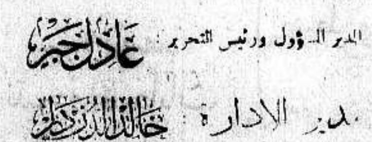
العدد ٢٤٦ — النسخه بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير: عادل جبر
مدير الادارة: خالد الدزدار



ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1130

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

الإعلانات
اجرة السطر خمسون ملا تمرة الوامرة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ١٥ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الثلاثاء — الموافق ٣ شباط سنة ١٩٣١

بين الموت والحياة

متى تفي الحكومة بوعدها؟

اراضي وادي القباني

كثيراً ما سمعنا اقوالا رددها رجال السياسة من الانكليز وغير الانكليز على مسامع بعض كبار الوطنيين هنا وفي لندن ينحون فيها باللائمة علينا معاشر العرب فيما وصلت اليه حالنا من جراء السياسة الصهيونية . فهم يقولون :

— انتم سمحتم ببيع اراضيكم لليهود فتذوقوا عاقبة عملكم !

ويتبادر للسامع ، لاول وهلة ان هذا القول حق ، واننا نحن الجانون على انفسنا وان كل تبعة في هذا الامر يجب ان تقع علينا دون غيرنا !

ويقولون :

— نحن سمحنا اليهود بدخول فلسطين فقط ولكنكم انتم قدمتم لهم الارض والعمل وما يتبعهما من اسباب المعيشة ! ولولا ذلك لما استقر في بلدكم يهودي واحد !

ويبدو للناس ان هذا حق وعدل وانه ان كان ثمت من يستحق اللوم ، فعرب فلسطين ! كلام منطقي معقول !

ولكن ...

هل يدري هؤلاء الساسة ان ما حل بنا ، ونحن الضعفاء يمكن ان يحل بأممهم وهم الاقوياء ؟

لا جرم انهم يدرون ذلك وقد خبروه فعلا فحالوا دون استفحال شر المهاجرة ببلادهم اذ احاطوها بسور من القيود الثقيلة التي تمنع الهجرة المضايقة للسكان الاصليين كما تفعل اقوى الدول المتمدنة اليوم كالولايات المتحدة بأميركا وغيرها !...

نعم انهم سمحوا بدخول اولئك الدخلاء وآلوا على انفسهم ان يضعوا البلاد في حالات سياسية واقتصادية تمكنهم من خلق وطن قومي يكون لهم فيه من الحقوق ما لسكانه الاصليين !

استغفر الله ! بل لقد كان من سنخاء رجال السياسة ان منحوهم هذه الحقوق واوصلوهم اليها طفرة ضاربين بحقوقنا الموروثة منذ القرون الاولى ، وباعمالنا المتراكة وجهودنا المتجمعة منذ الاحقاب الطويلة عرض الحائط فاصبحنا واياهم في مستوى واحد كاننا معاشر العرب انما جئنا فلسطين بالامس القريب جداً ، واستوطناها معهم في وقت واحد !

وهكذا تقضي السياسة بالعدل وهكذا تأمر السياسة بالمساواة والانصاف !

***

ولننظر الى الاراضي الواسعة التي يزعم اللائمون اننا بعناها ، برضانا واختيارنا الى الصهيونيين ويلقون تبعة خروجها من ايدينا ، وتسربها للجمعيات الصهيونية ، علينا معاشر الفلسطينيين

ان اهم الصفقات التي تمت لليهود هي البيوع التي اجروها مع فريق من متمولي لبنان وسورية والتي بفضلها خرجت اراضي جيدا ، وتل الشمام والفولة والعفولة وجنجار ، وخنيفس ، ومعلول ... اي اراضي مرج بني عامر التي تبلغ نحو ثلاثة ارباع قضاء الناصرة !

وكلنا يعلم ان الذين باعوها هم نفر من آل سرسق وآل التويني من بيروت

ويلي هذه الاراضي ما باعه آل العمري من دمشق في يافا وما يحاول آل القباني من انهاء بيعه في هذه الايام على يد السيد بدر دمشقيه الذي يمت لآل القباني بصلة النسب

وعلى ذكر هذا الاخير تقول انه بذل مساعي كثيرة لدى العرب من جهة ولدى الحاكم الاداري بنابلس من جهة اخرى لاتمام ما جاء لاجله حتى ينهي مسئلة بيع اراضي وادي القباني التي لا تزال معلقة

والغريب ان يجد السيد المذكور من الفلسطينيين انفسهم من يساعده على اخراج المزارعين العرب من الارض لكي يسهل تسليمها لليهود !

وعلى هذا يستطيع القارئ الكريم ان يرى بعينيه مبلغ ما وقع علينا من الضرر بسبب طمع بعض اخواننا السوريين واللبنانيين الذين ما كنا نود ان نسجل لهم تلك النقط السوداء !

ويحزننا بل يؤلمنا ان نذكر اخواننا المشار اليهم بسوء ونحاول بكل ما أوتينا من قوة ان ننسى ما نالنا من الاذى بسببهم على ان لا يتكرر ذلك في المستقبل فقد بلغ السيل الزبى . وعفا الله عما سلف

***

ولنعد للحكومة التي لا تفتأ لجانها المتعددة تمنينا بحلو الاماني فنقول لها : هل انت جادة فيما وعدتنا به على لسان لجانك وخبرائك الفنيين ؟ ومتى ؟

متى تقطعين اولئك البؤساء من الفلاحين الذين اخرجوا من ديارهم ظلما وعدوانا اراضي يسكنونها ويعيشون منها آمنين مطمئنين ؟

ان اراضي وادي الحوارث هي الوحيدة التي تستطيعين اليوم استملاكها بكل سهولة ، ومنحها للفلاح المعوز !

فكيف تسمحين بتسربها للصهيونيين ؟ اين القوانين التي وعدى بوضعها السر جون هوب سمبسون لحماية اراضي العرب ؟

قد يقال ان ذلك يتطلب وقتا كافيا فهم وقفت البيع ولو موقتا فلا يتسع عليك الخرق !

لقد طال الانتظار حتى مللنا الصبر وكدنا نقع في هوة اليأس السحيقة !

فالبدار البدار !

شكر المفتي الاكبر

للمعزين والمشتركين بجنازة مولانا محمد علي

لقد اختار الله عز وجل الى جواره رجلا عظيما ومجاهدا كبير النفس خالد الذكر وقف حياته الغالية على الدفاع عن الاسلام ونصرة الانسانية هو الزعيم الهندي المسلم مولانا محمد علي الذي كان عونا للمظلوم ونصيراً للحق المهضوم حتى قضى في سبيل الجهاد

وقد لبت البلاد الدعوة واعربت باشتراكها العظيم في استقبال جثمان الفقيد وتشييعه الى مثواه الاخير بجوار المسجد الاقصى ، عن شعور الاحترام الخالص لعظيم الخدمات التي قام بها الراحل الكريم للاسلام عامة وفلسطين خاصة ، وقدر جهاده وحسن بلائه وتضحياته العظمى حق القدر ، وظهرت بالمظهر اللائق الذي ينبغي للامم الرشيدة الناهضة ان تظهر به . واني اسجل جزيل الشكر لوفود الاقطار التي اشتركت في تشييع الموكب متجملة مشاق السفر وللرؤساء الروحانيين وقناصل الدول وموظفي الحكومة الذين اشتركوا في التعزية ولاخواننا المسيحيين الذين اشتركوا في الموكب بجميع طوائفهم والذين لم يتخلفوا في هذا الموكب عن اظهار شعورهم الشريف وعواطفهم الكريمة التي برهنوا عليها في كل مواقفهم السابقة ولضباط الامن العام ورجال البوليس الذين بذلوا كل جهد للمحافظة على النظام في الموكب ، ولسائر وفود البلاد الذين لبوا الدعوة وكافة افراد الشعب العربي الكريم الذي برهن في ذلك اليوم الجليل على اشرف العواطف وانبل الخصال

حقق الله اماني الامة وقيض لها ان تعيش ، رافعة الرأس ، عزيزة الجانب ، موفورة الكرامة والسلام.

مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد امين الحسيني

الحالة الحاضرة في مصر

الوزارة والعمد

لم تكتف الوزارة بالانتقام من العمد المستقيلين بتصديد التهم لهم ومعاقبتهم بالغرامات الباهظة لكل تهمة فيقدر ما جمعته الحكومة من الغرامات التي حصلت من العمد المستقيلين ٥ الاف من الجنيهات

وكيل خارجية الحجاز في مصر

ينتظر ان يصل سعادة فؤاد بك حمزة صباح الاثنين الى السويس قادما من الحجاز للاستراحة والاستشفاء في القاهرة

حديث مولانا شوكت علي

قال مولانا شوكت علي في سياق حديث مقابلته لجلالة ملك مصر انه اعجب اعجابا شديداً بحديث جلالته وانه سيكون مبشراً بالفضائل الاسلامية التي تحلى بها ملك مصر لا في الهند وحدها بل في جميع الاقطار الاسلامية التي سيزورها

مؤتمر المستشرقين

عقد مجلس ادارة الجامعة المصرية اجتماعا يوم الاحد لمواصلة البحث في اللوائح المعدلة المعروضة عليه وسينظر المجلس ايضا في موضوع ندب ستة اساتذة لتمثيل الجامعة في مؤتمر المستشرقين الذي سيعقد في هولاندا في شهر سبتمبر القادم

***

المؤتمر الصهيوني

في لندن

علم مخبر جريدة الجويش كرونكل بان الزعيم الصهيوني الدكتور وايزمان لن يتوجه الى اميركا قبل شهر نيسان القادم ومن المأمول ادخال تعديل على مكان المؤتمر بحيث يكون في لندن

البرقيات

مؤتمر الهند الوطني

جاء في نباء من بومباي ان افتتاح اللجنة التنفيذية لمؤتمر الهند الوطني العام الذي كان موعده امس اجل الى يوم السبت بسبب مرض باندیت موتيلال نهرو وكان زعماء الحركة الوطنية قد اجتمعوا لحضور الجلسة فلما اجلت عقدوا موتمرا في ما بينهم للبحث في الخطة التي يسلكونها ازاء مقترحات مؤتمر لندن والظاهر ان اعظم العراقيل التي تحول دون قبول التسوية المقترحة بين بريطانيا والهند هي مسائل دين الدولة ومصروفات الجيش والمراقبة عليه والخدمة الملكية

تصريح خطير لغاندي!

نشرت جريدة الديلي هرالد في اظهر مكان تلغرافا من غاندي جاء فيه « يظهر لاول وهلة ان بيان رئيس الوزارة بعد المؤتمر الهندي غير واف بالمرام ولكنني بالاتفاق مع اكثرية اعضاء المؤتمر الوطني لم نتخذ قرارا في الامر وقد وقفت اصدار حكمي في الموضوع بناء على طلب المستر ساستري والسر تاج سابرو والمستر جاياكار وانا ابحث بحثا شديدا في الوسائل التي تقضي الى صلح شريف يخول الهند الحرية التي تنشدها والتي لها الحق فيها

المستر تشرشل والمسالة الهندية

قال المستر تشرشل في خطاب القاه في منشستر مفتتحا به حملته و« لا تقاذ الهند » ان مسألة الهند في مقدمة المسائل وهي ليست مسألة سياسية عادية بل تنطوي على كيان الامبراطورية البريطانية وحياتها فهي تقضي علينا بان نهب للدفاع عما نعتقده في شأنها ونواجه العواقب مهما كانت . واشار الى الافراج عن غاندي فقال لم يمض عليه وقت طويل حتى شرع يتحدى حكومة الهند مرة اخرى . ويرى المستر تشرشل انه يجب على الشعب البريطاني ان يجاهر بصراحة بانه ينبغي ان يظل الانكليز الحكام الفعليين في الهند في جميع المسائل الخطيرة لمدة طويلة واجل غير مسمى

وقد بعث تشرشل خطابا الى بلدوين يقول فيه انه اصبح يشعر بان لا حاجة لحضوره اجتماعات لجنة العمال بعد ظهور الخلاف بينهما في القضية الهندية

مولانا شوكت علي في الحضرة الملكية

تشرف مولانا شوكت علي بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك قبل ظهر السبت ليرفع لجلالته ايات الشكر على ما لقيه من مواساته وعطفه بمناسبة انتقال شقيقه المغفور له مولانا محمد علي الى جوار ربه وقد لقي من جلالة الملك كل رعاية ومجاملة فخرج من الحضرة العلية ممتنا داعيا

مادبة للزعيم شوكت علي

دعا صاحب الفضيلة السيد محمد ماضي ابو العزائم الزعيم الهندي الكبير مولانا شوكت علي الى الافطار على مائدته في غروب يوم الاحد بدار آل العزائم بالحنفي بمصر ودعا معه كثيرا من العظماء ورجال الادب

فخامة المندوب السامي

سافر فخامة المندوب السامي وعقيلته نهار الاحد الماضي الى المنطقة الشمالية لتفقد اعمال مرفأ حيفا ومحاجر عتليت وسيزور عكا فيتناول طعام الغداء في كامب الجيش البريطاني فيها ثم يعود راجعا الى القدس

اما اللادي تشانسلور فستحضر اجتماع جمعية رعاية الاطفال السنوي

الغرباء في شرقي الاردن

كلمة نصح وعتاب

ليس من حديث في اندية شرقي الاردن اليوم — ولا سيما في السنة الشبان — غير حديث اقصاء الغرباء عن مناصب الحكومة. ولا هم للقوم هنا سوى أن فلاناً سوري وفلان فلسطيني وو ... الخ ولما استخدمتهم الحكومة ولم تقصهم وتعين بدلا منهم أناساً أردنيين؟؟

هذا وبما أن لكل شيء سبباً. وأن السبب الوحيد الذي ولد هذه الفكرة السقيمة في كافة أنحاء البلاد العربية قد يجهله البعض احببنا لادلاء به هنا ليقف عليه من يجهله وليذكره من نسيه

لما استتب الامر للحكومة الفيصلية بعد أن وضعت الحرب العامة اوزارها، دس خلفاؤنا بين رجال السوريين بان سوريا للسوريين وحدهم وللمذاكرة جملة من الموظفين لديكم من الفلسطينيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم؟؟ وما اسرع ما فشت تلك الفكرة العوجاء في سوريا فقالوا «سوريا للسوريين وليس لسواهم» وأصروا على اقصاء الغرباء من الوظائف — ناسين ان الغرباء المزعومين هم الذين بذلوا النفس والنفيس في مساعدتهم للوصول الى غايتهم — فاضطرت الحكومة الفيصلية اذ ذاك الى اقصاء الغرباء.

ولو نظر اولوا الالباب في حينه بعين باصرة في الامر لشهدوا أن تولد هذه الفكرة دس مقصود من رجال الاستعمار — مقتدين بقول القائل «فرق تسد» وفي الحقيقة فرقوا فسادوا!! — ولا لقوا بهذه الفكرة خلف الظهر فكرة تجزئة بني الجنسية الواحدة

وحذا حذو السوريين العراقيون والفلسطينيون واللبنانيون، وترى هذه الفكرة نشأت حديثاً في هذه المنطقة الفتية التي تعد جزءاً لا يتجزأ من سوريا وفلسطين

وقد بحثنا ملياً في هذا الموضوع واسبابه مع بعض ابناء هذه المنطقة المتنورين فعلمنا منهم ان اسباب سريان هذه الفكرة في المجتمع الاردني هي ما يشاهدونه من تواطؤ بعض الموظفين مع المتدبين، وتوسطهم لاقربائهم باسناد الوظائف الصغيرة اليهم. والذي نراه — ان الاسباب التي حدت بابناء هذه المنطقة الى التمسك بهذه الفكرة العوجاء ناشئة من أمرين لا ثالث لهما

اولهما: وجود بعض الخونة المتآمرين على البلاد من بعض الغرباء الموظفين

ثانيهما: وجود كتلة ليست بالضئيلة من ابناء البلاد الذين تعلموا في المدارس وتخرجوا منها وصرفوا همهم الى الوظائف تاركين خلف ظهرهم صنعة آبائهم واجدادهم العتيدة — وهي الصناعة والزراعة — الامر الذي سبب لهم الضيق المالي الشديد، حتى اضحى اولياؤهم في مازق حرج من الفاقة والفقر، لان كل من تخرج من مدرسة يظن بانه لا يصلح إلا للوظائف وان العلم لا يتعلم الا للمناصب! وأصبح احدهم لا يتنزل ان يكون مزارعاً او عاملا لما في الوظائف من الابهة والعظمة والرفاهية، والانسان ميال بطبيعته الى حب الراحة، وامسى اولياء المتعلمين لا يجدون من يحرث لهم ارضهم ولا من يقوم لهم باود زراعتهم، عدا فداحة الضرائب الملقاة على عواتقهم

هذان الامران هما اللذان دعوا ابناء هذه المنطقة الفتية الى التمسك بهذه الفكرة السقيمة ولو ان الراشدين منهم تأملوا في الامر بعين البصيرة لادركوا واجبهم يحتم عليهم ان يتمسكوا في امرين

اولهما: اقصاء الخونة من الوظائف الحكومية سواء أكان الموظف غريباً او وطنياً، لان الصالح والطالح يوجدان في الفريقين وضررهما واحد

ثانيهما: بث روح تعلم الصناعة والتشويق الى الزراعة لان الصناعة والزراعة روح الامم والمجتمع

ولينظر — كل من لم تطمه نفسه من المتعلمين على النزول الى العمل في الزراعة والصناعة — الى الغرب فانهم — بلا جدل — سيرون ان كلا من الاسكافي وماسح الاحذية والنوتي والحداد وما شابه ذلك متعلم راق، ولما وجدت بينهم من تطمح نفسه — يوما ما — الى منصب من مناصب الحكومة.

وما ضرنا نحن الشرقيين — وبالخاصة ابناء العرب — سوى حب الرئاسة وعدم التعاضد وعدم صدق المبادىء.

فعلينا ان ننظر الى جواهر الامور فنطلبها، وان نترك العرض والغرض، بان نتكاتف على ضرب الخائنين الضربة القاضية، وان نسعى وراء الوحدة القومية، ولتكن لنا اسوة حسنة بامير البلاد المحبوب القائل «ان كل شخص يفرق بين السوري والفلسطيني والاردني غير مخلص لامته ووطنه» والسلام؟

عمان — مسعود الدباغ

القضيه العربيه

كما يراها اوسشكين

حادث الزعيم الصهيوني اوسشكين وهو رئيس جمعية الصندوق القومي اليهودي صحفياً اميركياً وتناول في كلامه القضية العربية الفلسطينية قال: كان احد كبار الانكليز قد سألني عن رأيي من هذه الناحية فذكرت له ان القضية العربية من جملة السلع الانكليزية التي جعلت رسم القصدير «وفي النص الاصلي مصنوعة في معمل الحكومة» اذ لا احد يجهل ان الاضطرابات العربية في تلك البلاد قد اوجبتها مصلحة السياسة الانكليزية. ويصح تقسيم السبع مائة الف عربي فلسطيني الى ثلاث طبقات او فئات مختلفة فتسعون بالمائة من هؤلاء السكان بعيدون تماما عن جميع الشواغل السياسية والاماني الوطنية ويعيشون عيشة ساذجة بسيطة لا تخرج عن حدود تحصيل قوتهم اليومي وخبزهم الضروري وهذه الحالة هي التي تجعل مجالا واسعاً للتلاعب بمقدراتهم وتكييفهم طبقاً لرغبة المحرضين الذين يوهمونهم بان اراضيهم وممتلكاتهم وحياتهم معرضة لاشد المخاطر. اما البقية وهم عشرة بالماية فيمكن اطلاق اسم وطنيين عليهم وهم لا يميلون لجعل فلسطين انكليزية او يهودية وغاية ما يرمون اليه من حركتهم الانضمام للاجزاء العربية والمواطن المجاورة وخلق وحدة بين سكان الجزيرة وهم مرتبطون موقتاً الان مع الانكليز في كفاحهم ضد الصهيونية. ومن السهل قيامهم في وجه هؤلاء لو اتيح لهم تمهيد الطريق وإزالة العثرة الصهيونية. وهنالك فئة ثالثة تدخل ضمن الاقلية الضئيلة (العشرة بالماية من المجموع) مؤلفة من المحرضين المدربين على هذه الشئون ووظيفتهم خلق الشغب وقد جعلت لهم الظروف الحاضرة مكانة خاصة ممتازة.

نحن غير مشتبكين في نزاع مع الجماعات العربية بل بالعكس لان الحركة الاستعمارية اليهودية ترمي لتحسين حالتهم واسعادهم ويتراءى لنا أنه لا هوادة بيننا وبين الكتلة الوطنية وبين المحرضين غير أن الاتفاق مع هؤلاء لا يحل القضية العربية التي جسمتها الادارة الانكليزية لدرجة اصبحت معها خطراً على البلاد.

ولو ان الانكليز قاموا بتحقيق وعد بلفور بامانة واخلاص ومشوا طبق نصوص صك الانتداب، ولو أن يهود العالم اشتركوا في اعادة بناء فلسطين، لما كان هنالك شبح للخطر العربي. اما الان وقد غفل اليهود وناموا وقام الانكليز يجرون مناوراتهم فمن الطبيعي أن يتفاقم الخطر. لقد أجبرنا أخيراً على الدخول في نزاع عنيف مع الحكومة الانكليزية ويتحتم علينا قبول هذا الامر بدون تردد لكي نصل الى غايتنا التي نرمي اليها وهي تثبيت وعد بلفور تثبيتاً يتخذ له شكلا ملموساً. وأمامنا أيضاً نزاع آخر مع الشعب اليهودي نفسه وهو يرمي لفكرة اجباره على مضاعفة جهوده في سبيل انشاء الوطن القومي

الى اعضاء اللجنة المالية

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يأتي:

حضرة أعضاء اللجنة المالية الافاضل

أما وقد حضرتم الى بلاد فلسطين الفقيرة لدرس الحالة الماليه فهذه كلمتي لحضرتكم: ان بلاد فلسطين تئن من الضيق والفقر وتوابع الازمه العالميه والمحلية وقد ضج منها الكبير والصغير سوى مستخدمي الحكومه الذين لم تتغير ولم تتبدل الحالة معهم بخصوص معاشهم وقبضه في نهاية كل شهر فالملاك والفلاح والتاجر والصانع والعامل لا حديث لهم اليوم إلا ما وصلت اليه حالة البلاد المالية من ضيق ولا أمل بانفراجها أمامهم.

ان فلسطين إذا شئتم أن تتمتع ببعض الفرج فما عليكم إلا أن تدرسوا حالة البلاد ومقدرتها المالية لمدة أربع سنوات قبل الحرب وذلك منذ ١٩١٠ — ١٩١٤ وتراجعوا ما كانت تصدره في تلك الازمان وما كان يدخل اليها من الاموال وبعده عليكم أن تدرسوا حالة البلاد ومقدرتها منذ ١٩٢٥ — ١٩٣٠ وتقارنوا بين الزمنين وما كانت تصرفه الحكومة التركيه على مستخدميها وضبط الامن بها. وما تصرفونه في الوقت الحاضر على مستخدمي حكومتكم الحالية. ان مقدرة البلاد مع ما دخل اليها من مهاجري الصهيونية لم تزد انتاجا من أراضيها أو من تجارتها على ما كانت تصدره في زمن الحكم التركي اذن فما الموجب للادارة الحالية أن تتصرف بمقدورات البلاد وتخصصها معاشات وعلاوات واموال تقاعد الى ما هنالك من زيادات لا مقدرة للبلاد ان تتحملها

ان ميزانية البلاد غير موافقة ولا مطابقة لما يمكن تصديره من محاصيل فلسطين وان تضخم الميزانية على المستخدمين والمستخدمات وو وهو ما جلب لهذه البلاد هذه الحالة التعسة.

«فرنسوا»

رسالة صفد

نتيجة انتخابات المجلس البلدي

ما بزغت شمس يوم الخميس الماضي الا كانت وفود المرشحين تتوافد الى دار الحكومة لانتخاب أعضاء المجلس البلدي المسلمين، وفي الوقت المعين أعلن القائمقام بصفته مأمور الانتخاب ابتداء التصويت. ولم يكن منتظراً أن يخوض اليهود المعمعة حتى ان أخواننا المسيحيين لم يدخلوها محتجين لعدم ترشيح عضو منهم للبلدية

بقي الناس يتوافدون للتصويت حتى الساعة الخامسة مساء حيث فتح الصندوق واعلنت النتيجة وهي فوز كل من صلاح الدين افندي قدورة، علي رضا بك النحوي، محمد افندي شما، خليل افندي رسم.

واني لا أريد أن ابين للقراء الكرام شيئاً عن هؤلاء المنتخبين الذين سيستلمون في الغد زمام هذه المدينة والذين سيصبح عمرانها وخرابها منوطاً بهم ومعلقاً على هممهم، لان هذا ستظهره الايام ولا يجوز التنبأ عنه قبل حدوثه غير اني أقول ان السواد الاعظم هنا لم يسلم زمام المدينة لهؤلاء النفر إلا ليرى فيهم خيراً ونفعاً للبلد التي آلت للخراب

فهيا بنا يا حضرات أعضاء المجلس البلدي الجديد لنرى فيكم النشاط الذي وعدتمونا به، والاخلاص الذي منيتمونا به.

هيا بنا لنرى ان في عطفنا عليكم فائدة تجنيها البلد

هيا بنا لنرى أملنا فيكم لن يذهب سدى وانكم جديرون بثقتنا، ونحن نعتقد انكم جديرون وأملنا انشاء الله لا يخيب وفقنا الله وأياكم للخير والصلاح

الاستاذ الخضرا

قرأنا في الحياة الغراء خبر الاذن للاستاذ الوطني الكبير صبحي بك الخضرا بتعاطي مهنة المحاماة فسررنا لهذا النبأ أشد السرور لما للاستاذ الخضرا في قلوبنا من المكانة الرفيعه والمنزلة العاليه، ولذلك وافد الكثيرون من أخواننا الشباب وسادتنا الشيوخ لمنزله العامر للمباركة له بنجاحه وقد

ضبط ٧٠ كيلو حشيش!

رزق الله يوسف، وشريك له يدعي جرجس وهما من كبار مهربي المواد المخدرة من حشيش وافيون وغير ذلك من السموم التي تهدد كيان المجتمع وكلا الرجلين من سوريا اعتادا تهريب الحشيش من سوريا الى فلسطين فمصر وقد علم بوليس التحري من امرهما الشيء الكثير وبذل في ايقاعهما في الشرك جهداً كبيراً يستحق كل ثناء واعجاب. ففي يوم الجمعة الماضي ذهب بوليس التحري السيد علي المناني الى رزق الله واوهمه بانه من تجار الحشيش وبعد ان اتفق معه على السعر طلب منه ان يعرض عليه نوع الحشيش فاخرج رزق الله كيساً فيه كمية من الحشيش فاظهر بوليس التحري رضاءه واتفقا على الثمن المطلوب وذهبا الى محل المخبأ وهناك شهر البوليس مسدسه وضبط ٧٠ كيلو من الحشيش وساق المتهم وشريكه الى القشلة ولا يزال التحقيق مستمراً.

حركة السياح

رست نهار السبت الباخرة «بريتانيكا» في ميناء حيفا قادمة من اميركا وعليها اربعماية وستون سائحاً بينهم خمسون مهاجراً من اليهود وقد واصلوا سفرهم الى القدس ومن بين هؤلاء السياح المستر نيوتن بيكر وزير حربية أميركا سابقاً والمستر كيسل من اعضاء الوكالة اليهودية.

اجتماع الاصلاحيين

في تل ابيب

تقول البالستين ولتين ان اجتماعاً كبيراً من الاصلاحيين عقد نهار السبت الماضي في تل ابيب وقد حضر هذا الاجتماع مندوبون من جميع انحاء فلسطين وحضره ايضاً كثير من اليهود الارثودكس وتكلم فيه واينشال والمستر فون وينزل

اعتقال يوناني

اعتقل بوليس تل ابيب رجلا يونانيا لانه دخل الى جمعية البيكا اليهودية بدون اذن

رجوناه أن يتخذ صفد مقراً له (حتى بعد العفو!) الذي طال أمد انتظاره.. ولكن حضرته لم يجب على طلبنا سلباً ولا إيجابا بعد، وعلى كل حال نسأل الله أن يوفقه في جميع أعماله.

تعازي العظماء

بوفاة فقيد الشرق

— مالركوتلا — مولانا شوكت علي بواسطة وزارة الهند — لندن

حزنت جداً إذ بلغني خبر وفاة أخيكم فاعزيكم وجميع الاسرة الكريمة

نواب مالركوتلا

— من سالسبرى — روديسيا — مولانا شوكت علي — المسجد الاقصى — القدس

المسلمون في سالسبري يقدمون لكم التعزية بوفاة زعيمنا الجليل محمد علي.

الرئيس

— من هتون سيلان — مولانا شوكت علي — القدس

نعزيكم بوفاة مولانا محمد علي، وخسارته هذه لا تعوض.

مسلمو هتون — سيلان

— الله آباد — مولانا شوكت علي بواسطة المفتي الاكبر — القدس.

لجنة أعمال المؤتمر سجلت في ضبط الوقائع أسف المؤتمر الشديد لما أصاب البلاد من الخسارة الكبرى بوفاة مولانا محمد علي الذي كانت شجاعته النادرة، ووطنيته المتقدة، وتفانيه في التضحية، وشخصيته الجبارة، مثالا اعلى يحتذي، فوفاته خسارة عظيمه للمؤتمر والامة والبلاد

راجندره باساد

نائب الرئيس

— من جينولا — شوكت علي بواسطة المفتي الاكبر المسجد الاقصى — القدس

الجمعية الاسلامية في جينولا تقدم لكم التعزية

الرئيس

— راجوتانا — مولانا شوكت علي — المفتي الاكبر — القدس

اني والمسلمين في راجيتوتا نقدم لكم ولحرم الفقيد التعزية بفقد حبيب الامة وشهيد الملة.

عبد الوهاب خان

— من رانجور — مولانا شوكت علي — المفتي الاكبر — القدس

المسلمون في رانجور يعزونكم وفاة شهيد الاسلام مولانا محمد علي

ناغور ميرا

— من بومبي — مولانا شوكت علي — بواسطة المفتي أمين الحسيني — القدس

اني وجميع الموظفين والعاملين عندي نقدم لكم ولحرم محمد علي التعزية القلبية بوفاة مولانا تغمده الله برضوانه وعوض البلاد عن خسارته الكبرى خيراً

الشاه

— من حيدر آباد — مولانا شوكت علي — بواسطة المفتي الاكبر — القدس

اجتمع المسلمون وسائر الرعية التابعون لسموه العالي نظام حيدرآباد واعربوا عن عظيم أسفهم لوفاة مولانا محمد علي وهم يعدون موته قبل أوانه خسارة لا تعوض على الهند. نرجوكم تقديم التعزية القلبية لحرم الفقيد ولكم ولعائلتكم

الرئيس

— دارمبوري — سالم — شوكت علي بواسطه المفتي — القدس

يأسف الانجمن كل الاسف لوفاة مولانا علي

اسماعيل خان

— بورماما لاور — مولانا شوكت علي بواسطة المفتي الاكبر — القدس

جمعية أخوان المسلمين في بورما مالاور تقدم لكم التعزية بهذا الخطب الجسيم

الرئيس — عبد الله

— من عبيكو — المكسيك — المفتي الاكبر — القدس

نرجوكم تقديم تعزيتنا لحرم الفقيد مولانا محمد علي

الجمعية الفلسطينية

يقبض عليه

لانه رد التحية

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الحياة الغراء:

بعد السلام والاحترام. كنت في موكب فقيد الشرق مولانا محمد علي فمر بي السيد هاشم السبع وهو زميلي في المدرسه قبل ست سنوات يقوده نفر من البوليس. فحياني هاشم فأخذوني معه لالشيء الا لاني رددت التحية وبقيت موقوفا في القشلاق أربع ساعات.

ولا يسعني الا ان اهنيء بوليس التحري على ذكائه المفرط وأمانته إلى مخدومه. وقد ترجمت جريدة فلسطين الغراء عن جريدة هاآرتس الصادقة والتي لا تعرف الكذب أبداً. ان الحكومة القت القبض علي وعلى أناس آخرين لاننا كنا نريد أن نخطب في الجماهير

وحيث ان هذا الخبر عار عن الصحة وان توقيفي لرد التحية فقط أرجو أن تنشروا ذلك في جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات والشكر سيدي

يوسف طوقان

مسألة الذهب

في جمعية الامم

استأنفت بعثة الذهب التابعة للجنة الماليه أعمالها في جنيف تحت رئاسة المسيو جانسين «باجيكا» وتناولت بحث المذكرة التي حضرتها سكرتيرية جمعية الامم وهي تتكلم عن الذهب في جميع حالاته وعند الانتهاء منها تعطي رأيها فيها.

«الرقيق في ليبريا»

بعث ممثل الحكومة الاميركيه «الولايات المتحدة» في جمعية الامم مذكرة لحكومة ليبريا على أثر وضع تقرير لجنة التحقيق عن الرقيق والاعمال الاجبارية في تلك المملكة هذا نصها:

«لقد بلغ التأثر من حكومة الولايات المتحدة مبلغاً عظيما عند ما علمت وجود حالة مغايرة للمبادئ الانسانيه في جمهورية ليبريا. وهذه الامور لا تنافي فقط الغايات البعيدة التي رمي اليها جمهوريتكم المؤسسه باسم حرية الانسان بل تناقض التعهدات المعطاة منها في مؤتمر الرقيق الدولي الذي عقد سنة ١٩٢٦ وتخشى حكومتي من أن تسبب اذاعة هذا التقرير في العالم المتحدث تبدلا في الرأي والعاطفة نحو جمهورية ليبريا التي يعدها الرأي العام الدولي مسؤولة عن الحالة الموجودة في بلادها كما وضعتها لجنة التحقيق وكانت حكومة ليبريا قد اكدت قبولها النواصي والمقترحات المقدمه من طرف لجنة التحقيق الدولية وأخذت على نفسها السير بموجبها. وحكومة الولايات المتحدة مقتنعه بان حكومة ليبريا تعرف جداً كون سمعتها الطيبة متوقفة على اخلاصها في تنفيذ تلك المقترحات والبدأ بالاصلاحات الجديدة كما أخذت على عاتقها القيام به»

«تصريحات مندوب حكومة ليبريا»

أذاع المندوب الدائم لحكومة ليبريا لدى جمعية الامم باسم حكومة التصريح الآتي.

«تقبل حكومتي مبدئياً النواصي والمقترحات المقدمه من لجنة التحقيق الدوليه في تقريرها عن التحقيق والاعمال الاجباريه في ليبريا وسوف تجعل هذه المقترحات بمثابة قاعدة للاصلاحات المنوي عملها في ناحية السياسة الاجتماعية للجمهورية اقصى مجهودها.»

قصص الحياة

السموكين الملعونة..!

لم يغفيا بعد، رغم انهما في فراشهما المتحاذيين منذ نصف ساعة، وكيف يناماان وهما على شيء من اشتغال الفكر وان كانا حديثي السن طفلين صغيرين وضما أنفاهما من تحت الغطاء وتبادلا نظرتين فابتسامتين وقالت ايفون

— لقد أسأنا التصرف يا اندره

— وقد اقترفنا اثماً كبيراً سننال عليه قصاصاً صارما

— الحق عليك

— بل الحق عليك

— الحق علينا معاً وقد اخطأنا متفقين

ولكن هل كان يمكن لنا أن لا نعمل ما عملناه؟

بل كان يجب ذلك وانا لست نادمة

ولا انا نادم وعسانا نرى النتيجة الطيبة التي توخيناها

هل تتجه الظنون نحونا؟

لا أظن فان صحيفة المربيات مخبوءة ومستترة ابي بعيدة عن متناولنا فهي في غرفته ونحن لا ندخل تلك الغرفة

ولكننا كنا نعلم مخبأ المربيات ودخلنا الغرفة، أتراهم يتهمون الخادم

مسكينة الخادم سيكون أقل جزائها طردها من البيت وهي بريئة لم ترتكب ذنباً وربما ساءت حالتها، أؤكد لك يا ايفون انه إذا قام والدنا واتهم الخادم وأنبها وأراد أن يلحق بها أذى تقدمت وشكوت نفسي لاني اكبر منك

وعلى هذا ينالك قصاص بالغ والاحسن أن أشكو نفسي بدلا منك لانني الاصغر ويكون قصاصي اخف طبعاً

بل نعترف بالجرم معاً وننهي المشكل وسنقول لماذا فعلنا ما فعلناه

الحقيقة اننا لم نعد نطيق النظر الى الماما تبكي كل ليلة متعذبة من معاملة البابا

ليس ابي شريراً يا ايفون ولكني لا أعلم ما الذي يدفعه الى ارتياد النادي كل ليله

اندره! ما هو النادي

لا أعلم يا ايفون وربما كان شيئاً جميلا جداً حتى يحب ابونا الذهاب اليه كل ليلة بل ربما كان شيئاً قبيحاً ومرعباً للغاية حتى تبكي أمي كلما أراد أبي الذهاب الى هذا النادي

صدقيني يا ايفون اني صرت اكره النادي

على كل حال ارجو أن تكون السموكين التي لطخناها بالمربى عائقاً دون ذهاب أبينا الليلة

كما ارجو أن تكون حائلا دون دموع أمنا المحبوبة

اندره وايفون طفلان وهما رغم الحداثة وانصرافهما الى لهوهما والعابهما وعدم معرفتهما شيئاً من احوال هذا العالم شق عليهما أن ينظرا كل ليلة المشهد المتكرر بين ابويهما وعولا معاً على أن يضعا حدا لهذه المأساة المحزنة وأن يحولا دون الخصام والنزاع ودون الدموع المترقرقة من عين الوالدة المسكينة التي تطفيء لاعج حزنها بما تساقط على خديها من عبرات حادة

ووالد اندره وايفون السيد بونيه والسيدة كلاريس بونيه زوجان في مقتبل الشباب تحابا منذ زمن بعيد وتوثقت بينهما عرى المحبة حتى اصبحا لا يطيق أحدهما الابتعاد عن الاخر فتزوجا رغم معارضة العائلتين وعاشا معيشة رغد وهنا ورزقا هذين الطفلين يحبوان بيهما ويمكنان الفتهما ومحبتهما ويزيدان عيشهما رغداً وهناء

ولكن عين الزمان لا تنام وعلى الناس أن يتوقعوا القدر كما صفت الليالي وهذا ما وقع لعائلة بونيه فان السيد اميل ذهب ذات ليلة مع بعض صحبه ورفاقه الى مربع في مونمارتر فسهروا وشربوا وثملوا واجتمعوا الى من فيه من غانيات سالبات مما شوقه الى العود مرة ثانية فثالثة ومن ثم استحكمت به عادة وثيقة فبات يترك مكتبه في المساء ويمضي الى بيته وبدلا من ان يجلس الى زوجه ولديه كما كان دابه من قبل عاد يحلق لحيته ويعطر جسمه وثيابه ويرتدي بذلته السوداء السموكين ويذهب مدعيا أمام زوجه انه ذاهب الى النادي لاعمال مهمة وذلك بصفته عضوا عاملا في ذلك النادي وعليه تتوقف أمور كثيرة

(يتبع)

لجنة التوفير الصهيونية تبدأ عملها

علمت جريدة هآرتس بقرب عقد الجلسة الاولى للجنة التوفير الصهيونية التي عينها مجلس الادارة الصهيونية في جلسته الاخيرة المنعقدة في برلين. أما أعضاء اللجنة فهم برلين وكابلان والدكتور سركيس

﴿ فلكس واربورغ وفلسطين ﴾

بث الزعيم الصهيوني فلكس واربورغ للمؤتمر القومي اليهودي من أجل فلسطين (وهو الذي افتتح في الخامس والعشرين من شهر ينار ووضع برنامجاً لجمع المال من أمير كا باسم الوكالة اليهودية) رسالة قال فيها « لا شيء أثر على نفسي وجسمي مدة حياتي اكثر من التقهقر والتراجع الاخيرين الذين حدثا في فلسطين من جراء الكتاب الابيض. وأملي وطيد بان احتجاجاتنا سوف تعطي نتائجها المثمرة

﴿ اللاسامية في الجامعات ﴾

تلقى الكهنة والاساقفة في رومانيا أمراً من الحكومة تطلب فيه منهم الحيلولة دون أي تحريض ضد الساميين في المعابد. وسوف تتخذ المطرانخانات الوسائط المشددة ضد أولئك الكهنة الذين لا يذعنون للامر الصادر اليهم وتلقت ادارة الجامعات أيضاً نظير هذا الامر من رئاسة الوزراء تطلب فيه منهم الامتناع عن التحريض وترجو أن لا يقوم الطلبة باية دعاية ضد الساميين

﴿ اليهود في مراكش ﴾

تدل الاحصاءآت الاخيرة أن عدد اليهود في مراكش يبلغ بضعة عشر الفاً. ولم يكن للطائفة اليهودية هناك في سنة ١٩١٢ شيئاً من الحقوق وكان محظوراً عليهم احتذاء الاحذية وامتطاء الجياد ولبس غير الملابس السوداء. وكانوا مضطرين حتى سنة ١٩٢٠ ان يغلقوا كل ليلة أبواب الحي الذي يقطنون فيه. أما مسألة تجنسهم بالجنسية الفرنساوية فقد وضعها على بساط البحث مندوب فرنسا في مراكش المسيو بلون. وقد تحدث المذكور مع محرر جريدة يهودية هناك عن هذه المسألة وقال له انه لم يحن الوقت لانهائها لان الشعب اليهودي في مراكش لا يزال عائشاً عيشة منحطة من الناحيتين التهذيبية والصحية، كما ان هذه المسألة قد سببت بغض العرب لليهود وأثارت أحقادهم والطائفة نفسها منقسمة حول هذه الفكرة وفريق كبير منهم لا يرى لزوما للتجنس بالجنسية الفرنساوية ويدلي بهذه الفكرة بعض زعمائهم الذين أصبحوا يلمسون من الان بدء بغض العرب لهم.

لجنة اودنل

كتبت جريدة هاآرتس مقالا افتتاحيا حول قدوم اللجنة المالية قالت: وصل فلسطين رئيس اللجنة الجديدة التي اوفدتها وزارة المستعمرات السر صمويل بيري اودنل وعما قريب يحضر بقية اعضاء اللجنة وعندئذ تبدأ اعمالها المنوطة بها. وتقول الحكومة في بلاغها الذي اذاعته ان اعضاء اللجنة من كبار موظفي خزينة جلالته البريطانية ويكون اختصاصهم التحقيق في جميع فروع الايرادات والنفقات في ميزانية الحكومة وتنظيم الوظائف والموظفين والنظر في ميزانية شرقي الاردن ومبلغ حاجتها للاعانة المالية الخ. ولو تمعنا في البرقية التي تلقتها شركة ستا لوجدنا ان اللجنة سوف تبحث ايضا في موضوع برنامج ترقية فلسطين الذي وضعه جون هوب سمبسون عند تحدثه عن القرض وهو الذي سيطرح على بساط البحث قريبا في البرلمان البريطاني. لحضرة وزارة المستعمرات لم تؤكد ولم تنف هذه النقطة

ومما لا مراء فيه ان وظيفة هذه اللجنة ومدى سلطتها لا يتجاوز حد تحقيق حالة فلسطين المالية. وجعل التوظيف مبنياً على العقل والقياس فاليهود والصهيونيون المقيمون في فلسطين يهمهم قبل كل شيء في الحالة الحاضرة العمومية التي عليها الادارة الفلسطينية أن يعرفوا ما هو موقف هذه اللجنة وتصرفاتها تجاه الاستعمار العبري وأثره في ترقية فلسطين. وما هي صفة المساعدة التي تتصف بها الكتابة المذكورة. وما هو رأيها من ناحية الحقوق الاساسية للشعب اليهودي تلك الحقوق التي ينص عليها صك الانتداب ويفسح المجال امامنا للوصول الى سدة الحكم في فلسطين والتدرب على الادارة. ان علاقتنا المعارضة للادارة الحالية من الناحية السياسية وعدم رضائنا عن موقفها ظاهرة للجميع ومعروفة ومحدودة. ولن تتغير في جوهرها وانها وهي لا تخرج عما تلفظ به ممثل الوكالة اليهودية هاري ساكر امام لجنة تحقيق شو. ونقول ان امر تنظيم موظفي دوائر الحكومة لا يدخل ضمن وظيفة مالية وهذا الامر غريب في نوعه. ولا نكون قد اوضحنا امراً غريباً اذا قلنا ان المستوطنين اليهود لا يظهرون اعتناء ولا يترقبون بارقة امل من هذه اللجنة كما اننا في مثل هذه الساعة التي بدأنا فيها باجراء توفير في دوائرنا سواء في الوكالة اليهودية او الادارة الصهيونية فاننا لا نعير اهتماما كبيراً للوظائف الانكليزية في فلسطين التي ينفق عليها بسخاء من اموال دافع الضرائب اليهودي في فلسطين.

مطبعة الحياة • القدس